باب الخاء والراء والذال معهما ذ خ ر ر خ ذ يستعملان فقط : .

ذخَرْتُه أذْخَرُه ذُخراً .

وادّ َخَرْتُ ادّ ِخاراً وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الذال وكذلك الادّ ِكارُ من الذّ ِكْر .

ومنعهم أن يدعوا تاء ((افتعل)) على حالها استقباحهم لتأليف الذال مع التاء وكذلك يجعل التاء مع الزاي دالاً لازمة في نحو ازْدَردَ لانه لا يوجد في بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء فلذلك جعلت تاءُ افتَعلَ مع الذال دالاً لأن انتظامها من موضعٍ واحد أيسرُ .

وتقولُ من الدّ ُخانِ ادّ َخَنَ على ذلك التفسير .

فإذا فرقت بين هذه الدال التي أصلها تاء وبين الحروف التي قبلها رجعت إلى اصلها كقولك من الدّ ُوْخِ والذّ َوقِ ادّاخَ وذّ َاقَ فهو مُذّاقٌ فإذا صَغرتَ قُلت مُذَيْتيق .

ومن الزيت مُفْتَعَل مُزدات وتصغيره مُزَيْتيت ونحوه مثله لم يُقل : مُزْدَيَت على تقدير مُفْتَعَل لأن الياء خَوّارة فاعتمدت على فتحة الدال وكذلك الواو تعتمد على الفتحة .

والإِذْخِرُ : حَشيشة طيبةُ الريح أطولُ من الثيل وهو كهيئة الكولان له اصل مُندفِنٌ .

وهي شجرةٌ صغيرة ذَفِرةُ الريحِ